

حدثه قال حفص بن عمر والجعفي اشتمك داود الطائي ايا ما وكان صبي
 علمته انه من بيت فيها ذكر النار فكم رهام الا في ليلته فاصبح
 من رهام فوجدوه قد ماتوا وراسه على بنته خزيمة ابو نعيم
 حرمه هو وابن ابي الدنيا وغيرهما من وجه **قصة منصور**
ابن عمار مع الذي مرت به بالكوفة ليلها وهو ينادي ربه فثار منصور
 هذه الآية يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم فان الآية قال
 منصور فسمعت ذلك لم اسمع بعدها حسنا ومضيت قلمي كان
 من الغد رجعت فاذا اجزاء قد اخرجت واذا عجوز فسالتها عن ام
 الميت ولم تكن عرفت ففعلت هذا الرجل لاجزاء الله الاجزاء من
 بابي البارحة وهو قائم يصلي فثلمت آية من كتاب الله فتقطرت
 حراته فوق وقع مينا وروى ابن ابي الدنيا عن محمد بن الحسين حدثني بعض
 اصحابنا محمد بن عبد الوهاب قال بينا انا جالس في احد اديني ببلخ
 اذ من رجل فنظر الى النار في الكور فسقط ففينا فنظر فاذا هو قد
 مات وبأسفاده عن البخاري عن ابن زبير عن حارثة الانصاري ان
 رجلا من العباد وقع على كور حديد وقد شق عنه فجعل ينظر اليه
 ويبكي قال ثم شق شققة فمات قال وحدثت عن عبد الرحيم ابن
 مطرف ابن قدامت الرواسي حدثنا ابي عن مولى لنا قال لما مات
 منصور ابن المهتم صامت امه واقتيل حنيفة ماقتل ابن الك
 خوفي فحتم وروي من غير وجه ان علي ابن فضال مات من سماع
 قراءة هذه الآية ولو ترى اذ وقعوا النار فقالوا يا ليتنا نرد
 والندم بلكيات ريف ونكون من المؤمنين وقال يونس ابن عبد الاعلى
 قال عبد الله ابن وهب كتاب الاحوال فم في صفوة النار فشقق
 فغشي عليه فحمل الى منزله وعاش اياما ثم مات رحمه الله قال

فصل

فصل خرج مسلم في صحيحه من حديث انس عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لو رايت ما رايت
 لضلكت قلوبا ولبكيت كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال
 رايت الجنة والنار وفي الصحيحين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لما كسفت الشمس رايت النار فلم ار منظر الا ليوم قط
 اضعف وروي الا عشرين عن مجاهد عن ابن عباس من فوجعلوا برزت النار
 للناس ما راها احد الامات وروي موقوقا وخرج ابو يعقوب
 في مسنده وغيره من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه خطب فقال اتسعو العظيتمين الجنة والنار ثم بكى حتى جبرى
 وبل دموعه جانبا حينئذ ثم قال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما
 اعلم من امر الآخرة تشيتم الى الصعيد وكثيتم على رؤسكم التراب
 وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن مسعود بن عبد الرحمن ما جلس قوم
 مجلسا فارتدوا الجنة والنار الا قالت الملائكة اغفلوا العظيتمين
 وعن عامر بن يساف عن يحيى بن ابي كثير قال قطع قلوب الخائفين طول
 السخلتين في الجنة والنار وعن ابن السكيت قال قطع قلوب العارفين
 بالله ذرخلتين الجنة والنار وعن بكر بن ابي ان ابا موسى الاشعري
 خطب الناس بالبصرة فذكر النار فبكى حتى سقطت دموعه على المنبر
 وبكى الناس يومئذ بكاء شديدا وعن ابراهيم ابن محمد البصري
 قال نظر عمر بن عبد العزيز الى رجل عنده متغير اللون فقال له ما باليه
 امره بك قال الاستقام وامرته يا امير المؤمنين انشاء الله فاعاد عليه
 عمر فاعاد الرجل مثل ذلك ثلاثا ثم قال اذا ابست الة ان استمر فاني
 ذقت حلاوة الدنيا فصغر في عيني رهتها وما اعجبها واستوى عنده
 حجارتها وذهبها ورايت كانت الناس يساقون الى الجنة وانا اساق